

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

تعالى - (07)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. استاذ مصطفى تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله تعالى المطلب الثالث في قوادح القياس. والقوادح جمع قادح من القدح - [00:00:27](#) وهو لغة الطعن والجرح. واصطلاح الطعن في الدليل من حيث العلة او غيرها بما يؤثر في صحته. وهي كثيرة منها تبعاً لجمع الجوامع ثلاثة ثلاثة عشر قادحا. القادح الاول ما يسمى بالنقد وهو - [00:01:07](#)

توجد العلة ان توجد العلة في صورة من صورته بدون بدون الحكم. لسانه قوم الشافعية من لم يبيت النية في صوم واجب فلا يصح صومه. بخر اول صومه عن النية لخلوه. لخلو اول صومه عن النية. مم - [00:01:27](#) فينقضه الحنفية بصحة الصوم التطوع بلا تبيت. فقد وجدت فيه العلة وهي خلو اوله عن النية بدون الحكم وهو عدم الصحة. وقال اكثر فقهاءنا اذا كان التخلف لمانع او فضل شرط فلا يقدر كتعلييل - [00:01:47](#)

اختصاصي بالقتل العمد العدوان. وان تخلف في الابوة المانع المشهور. وكتعلييل وجوب الرجم بالزنا وتخلفه في البكر شرط الاحصان تنبيهه. تنبيه تسعة اقوال في القدح بتخلف الحكم. في القدح بتخلف الحكم تسعة - [00:02:07](#) يا اخواني اظهرها ما ذكرناه وبقيتها فيها تفصيل ومسائل تتفرع على الخلاف المذكورة مع امثلتها في الجوامع وشرحه فراجع. نعم احسنتم. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى المطلب الثالث في قوادح القياس. هذا المطلب يسمى قوادح القياس - [00:02:27](#)

يسمى بالاعتراضات. بالاعتراضات. وهذا المبحث في اصلي هو مكمل لمبحث القياس وليس من اصل مبحث القياس. ولذلك جرى بعض الاصوليين على عدم ذكر هذا المبحث في كتب الاصول. وقالوا ان محله كتب الجدل والمناظرة - [00:02:54](#) واضح؟ منهم الامام الغزالي رحمه الله تعالى في المستصفى. وان كان في كتابه المنقول قد ذكره كتاب المنقول كما هو معلوم سابق على كتابه المستصفى. فتأليفه للمستصفى متأخر عن تأليفه - [00:03:24](#)

المنقول اذا تقرر هذا بارك الله فيكم هذا المبحث مبحث الاعتراضات هو من مباحث الجدل والمناظرة وهو مبحث دقيق في العادة علماء الاصول يختصمون به الكلام على القياس. فهنا قال رحمه الله القوادح جمع قادح. قوادح فواعل جمع قادح - [00:03:45](#) من القواعد ان فاعل اذا كان لغير العاقل يجمع على فواعل مثل ناظر نواظر وساعد سواعد وقادح قوادح واضح قال من القدح بسكون الدال. وهو لغة الطعن والجرح. تمام فتحي الجيم قال واصطلاحا. ما تعريف القوادح في الاصطلاح؟ الطعن في الدليل.

المقصود - [00:04:20](#)

الدليل يعني بالقياس لان القياس دليل. الطعن في الدليل من اي جهة؟ اما من جهة العلة فيطعن في العلة او في غير العلة من اركان القياس كالاصل او الفرع واضح؟ اذا الطعن - [00:05:01](#)

اما في العلة التي هي الركن الاعظم من اركان القياس او الطعن في غيرها من الاركان. كالفرع او الاصل قال الطعن في العلة او في غيرها بما يؤثر في صحة الدليل - [00:05:23](#)

اي بما يؤثر في صحة القياس واضح اذا نحن درسنا فيما سبق القياس وان اركانه اربعة ودرسنا شروط كل ركن ثم تعلمنا جملة من مسائل القياس فيما يدخل القياس وفيما لا يدخل. ثم درسنا مسالك العلة الطرق - [00:05:43](#)

الطرق التي توصل الى معرفة العلة. اليوم ندرس قواعد اي الاعتراضات التي يمكن ان توجه الى القياس اذا كنت انت المستدل بالقياس لابد ان تعرفها حتى لا يطعن المعتبر في قياسك بوجه من هذه الالوجه التي ذكرها هنا تبعا للاصل جمع الجوامع وهي ثلاثة
ثلاثة - [00:06:08](#)

عشر عشر قادحا فقال هنا وهي كثيرة منها اي ما ذكر هنا هذا العدد ثلاثة عشر قادحا والا فهي اكثر من هذا قال القادح الاول ما يسمى بالنقص هذا القادح الاول. قبل ان اقرأ كلامه انا احتاج ان اقرب لكم الصورة بذكر بعض الامثلة والمسائل ثم بعد ذلك اعود الى كلامي -
[00:06:40](#)

فارجو ان تنتبه معي والا يشغلك الكتاب ها اقول بارك الله فيكم. ما معنى النقض؟ نحن نعرف ان من شرط العلة ان تضطر في معلولاتها ما معنى الاضطراب معنى الاضطراب انه كلما وجدت العلة وجد الحكم - [00:07:09](#)

هذا يسمى اضطراب او يسمى طرد العكس انه كلما انتفت العلة انتفى الحكم هذا طرد وذاك عكس واضح؟ فان وجدت العلة تمام؟ وتخلف الحكم فهذا هو النقص اذا ما هو النقض - [00:07:29](#)

تخلف الحكم مع وجود العلة باختصار. تخلف الحكم مع وجود العلة. تخلف شوفو الحكم الحكم ينتفي مع وجود العلة. هذا يسمى نقضا اذا انت اذا عللت بعللة فقال المعتبر انت تعلل بكذا - [00:07:53](#)

نعم انا اعلل بكذا. لكن كيف تعلل بكذا؟ والصورة الفلانية العلة موجودة فيها لكن ان الحكم غير موجود اذا هنا نقض علته كيف نقضها بان اوجد صورة العلة موجودة الحكم منتفي. هذا يسمى ايش؟ هذا يسمى نقض العلة - [00:08:17](#)

وهذه السورة التي افتقدت فيها العلة او التي حصل فيها نقض العلة تسمى دليل النقض او شاهد النقض اوضح لكم ذلك بمثال لو قال قائل مثلا ان علة جريان الربا في البر - [00:08:42](#)

والذرة والشعير والارز هي الطعم كما هو مذهب الشافعية. فقال المعتبر لكن التفاح والبرتقال والفراولة لا يجري فيها الربا مع وجود العلة التي هي ايش؟ الطعام فهو يريد ان ينتقد او ان ينقض علتنا بماذا؟ بوجود صورة في الفاكهة وجدت فيها العلة وهي الطعم -

[00:09:05](#)

جيد ولم يوجد فيها الحكم وهو ثبوت الربا. جريان الربا حينئذ انا كيف استطيع ان اجيب عليه استطيع ان اجيب عليه بان اقول ان الصورة التي ذكرتها ان السورة التي ذكرتها لا اسلم فيها تخلف الحكم بل الحكم موجود. فالربا موجود ايضا في التفاح وفي -

[00:09:40](#)

برتقال وفي الفراولة واضح لنا؟ اذا الشاهد الان ليس الجواب الذي اريده ان يصل اليكم ليس الجواب عن الاعتراض الذي اريده ان يصل اليكم انه اي معترض يريد ان يوجد صورة وجدت فيها العلة وتخلف فيها الحكم - [00:10:06](#)

اوضح بمثال اخر ما علة وجوب الزكاة في الدنانير والدرهم النقدية صح؟ النقدية النقدية فلو قال لك قائل ان الحلي الذي تستعمله المرأة حلي مباح من ذهب او فضة وانتم تقولون لا تجب فيه الزكاة - [00:10:27](#)

وجدت العلة او لم توجد؟ وجدت العلة. تخلف الحكم او لم يتخلف؟ تخلف الحكم واضح؟ هذا يسمى النقص. واضح؟ انه اي معترض يوجد صورة العلة موجودة في تلك السورة لكن مع تخلف الحكم. هل هذا يعد قدحا في العلة او لا يعد؟ هنا السؤال - [00:10:56](#)

واضح ولا؟ هل هذا يعني عدم وجود الحكم في بعض السور مع وجود العلة؟ هل هذا يعد قدحا في العلة او لا يعد واضح؟ خلاف على تسعة اقوال. خلاف على كم اقوال؟ تسعة اقوال - [00:11:23](#)

الصحيح ان هذا يعد قدحا في العلة. اطلاق المؤلف هنا تبعا للاصل انه يعد قدحا في العلة سواء كانت العلة منصوبة او مستنبطة.

اذكر لكم قولاً من التسعة وبقيّة الاقوال نرجيها الى الكتب التي سندرسها - 00:11:42

بعد هذا الكتاب جيد قول الحنفية ان النقص ليس بقادح في العلة النقد ليس بقادح في علمه ما معنى هذا؟ يعني لو وجد في سورة من السور العلة ولم يوجد الحكم. تخلف الحكم فهذا لا يعني ان العلة - 00:12:03

تمام قد انتقضت لا يعني ان العلة مقدوحا فيها اصابها قادح لا بل هذا عندهم يسمى تخصيص العلة كتخصيص العام اي كما ان العام الاصل فيه انه يشمل جميع الافراد - 00:12:31

وقد يخرج بعض الافراد من العام بمخصص كذلك هنا العلة الاصل ان تضطرر لكن عدم وجود الحكم مع وجود العلة في بعض السور هذا لا يكون قادحا فيها بل هذا يسمى تخصيص علة. اذا عند - 00:12:51

العلة التي تخلف الحكم في صور او في صورة او في صور هذا لا يعد قدحا لا يعد نقضا للعلة بل هو تخصيص العلة. اذا هم لا يعدون لا يعدون النقص هذا ايش؟ قادحا اصلا - 00:13:10

شافعي والجمهور يعدونه قدحا يعدونه او يعدونه قادحا ويسمونه ايش؟ يسمونه النقص اتضحت صورته اتضحت طيب اذا اتضحت صورته الان نفترض انتبه معي استاذ رزاق ونفترض انك تستدل بقياس فالمعترض اوجد صورة - 00:13:29

العلة فيها موجودة الحكم منتف واصل هذا ايش يسمى؟ يسمى نقص هذا موضوعه هذا القادح النقص جيد. كيف تجيبه كيف تجيب على اعتراض هذا المعترض؟ الجواب تجيبه باحدى طريقتين الطريقة الاولى انك لا تسلم له تخلف الحكم - 00:13:55

الحكم لا يتخلف. ما مثاله؟ المثال السابق انت قلت انت قلت ان العلة في ثبوت الربا في جريان الربا في الرز والبر والشعير تمام والذرة يطعمن يقول طيب التفاح الفراولة البرتقال المنجة - 00:14:23

لا ريب فيها مع وجود ايش؟ العلة وهي الطعام. صح ولا لا؟ فتقول له لا اسلم لك بذلك بل انا التزم ان الربا ثابت فيها يجري فيها ايضا اذا الطريقة الاولى في الرد على اعتراض معترض بقادح النقص انك لا تسلم له تخلف الحكم - 00:14:51

في السورة التي ادعاها. اي التي ادعى ان الحكم تخلف فيها. هذه الطريقة الاولى. الطريقة الثانية ان تقول له ان الحكم انما تخلف تمام؟ لانتفاء شرط او وجود مانع الحكم انما تخلف لماذا؟ لوجود شرط الانتفاء شرط او وجود مانع. ما مثاله؟ ما ما - 00:15:18

وجوب القصاص. هذا الحكم ما علته؟ القتل العمد العدوان. يقول انت تقول ان العلة هي القتل العمد العدوان نعم طيب اذا قتل الوالد ولده هل يثبت القصاص؟ لا يثبت مع ان - 00:15:47

القتل العمد العدوان موجود. فانا اتيتك بسورة جيد اتيتك بصورة العلة موجودة الحكم غير موجود تقول له انما انتفى الحكم او تخلف الحكم في هذه السورة لانتفاء الشرط. ما هو الشرط؟ ها؟ عدم الابوة - 00:16:09

عدم الابوة الا يكون القاتل اصلا للمقتول. صح ولا لا؟ انتفى الشرع وهنا تأتي مسألة هل العلة وحدها؟ هي التي تقتضي الحكم او انما تقتضي العلة الحكم بتوفر الشرط وانتفاء المانع - 00:16:37

الجواب الثاني فالعلة ليست وحدها هي التي تقتضي الحكم. انما انما الذي يقتضي الحكم هو العلة. عند توفر شرطها وانتفاء مانعها ولذلك ما علة وجوب الغسل الحيض هل معنى ذلك ان الحائض تغتسل اثناء الحيض؟ لا. لماذا؟ لان الشرط لم يتحقق. اذ - 00:16:59

شرط لصحة الغسل انقطاع الحيض فهمت علي ولا لا؟ اذا ليس مجرد العلة هي التي تقتضي الحكم. الذي يقتضي الحكم ايضا مع العلة وجود الشرط وانفاء المانع اذا انت تستطيع - 00:17:30

ايها المستدل انت مستدل. انك تجيب على المعترض الذي اعترض على قياسك بالنقد باحدى طريقتين الطريقة الاولى ان يعني تلتزم كان الكهرباء اشتغلت ممكن؟ طيب الطريقة الاولى ان تقول له انا لا اسلم لك ماذا؟ تخلف الحكم في السورة التي ادعيت ان الحكم - 00:17:49

تخلف فيها الطريقة الثانية ان تبين ان تخلف الحكم في الصورة التي ادعى ان الحكم تخلف فيها انما تخلف فيها لماذا بانتفاء شرط او لوجود مانع اتضح يا شيوخ ولا لا؟ وهذا - 00:18:21

جميل جدا عندما تقرأ في كتب الفقهاء التي اعتنت بالردود ومناقشات المذاهب بعضها لبعض مثل كتب الامام الغزالي رحمه الله تعالى

ستجد هذا مطبقا في كتبه رحمه الله. فقال هنا الان نقرأ كلامه - [00:18:39](#)

قال القادح الاول ما يسمى بالنقضي. بسم الله. ما هو؟ ما تعريفه؟ قال وهو ان توجد العلة في سورة من سوره بدون الحكم هذا

تعريفه بطريقة اسهل ان تقوم هو ان يتخلف الحكم عن العلة في صورة من السور - [00:19:01](#)

صح بطريقة ثالثة تقول هو الا تضطرد العلة في جميع صورها صح؟ اولديكا نحن درسنا في الورقات ان شرط العلة الاضطراب تمام؟

وشرط كل علة ان تضطرد في كل معلولاتها التي ترد. لم تنتقض لفظا - [00:19:26](#)

ولا معنى الى اخر ما قال. واضح؟ تمام قال هنا مثاله قول الشافعية شوف انا حاولت ان اتيك بامثلة لم تذكر في الكتاب. حتى تتضح

الصورة في الذهن. الان نقرأ مثال - [00:19:53](#)

قال مثاله قول الشافعية من لم يبيت النية في صوم واجب فلا يصح صومه لماذا؟ لخلو اول صومه عن النية لخلو اول صومه عني.

اذا ما علة عدم صحة الصوم - [00:20:08](#)

خلو اول الصوم عن النية اذا ما هو الحكم بطلان الصوم او عدم صحة الصوم. اذا بالاثبات تقول بطلان الصوم اذا بالنفي تقول

عدم صحة الصوم. صح؟ طيب ما علتها؟ ان اول صوم خلع النية صح؟ قال فينقضه الحنفية - [00:20:33](#)

شوف النقض كيف بصحة صوم التطوع بلا تبينه قالوا هنالك سورة الحنفية تخيل ان فقيها حنفيا يناظر. فيقول لك الفقيه الحنفي

هنالك صورة اتفق انا وانت يصح فيها الصوم مع ان اوله خلا عن النية. ايش من سورة هذي؟ قال صوم التطوع - [00:20:57](#)

صوم التطوع قال اوله خلى اوله عن النية وانت وانا نتفق على صحتك واضح هنا؟ اذا هنا العلة ما هي؟ ايش قلنا العلة؟ اول سمع

النية هنا موجودا عنده. لكن - [00:21:22](#)

ماذا ها الحكم انتفى نعم الحكم هناك عدم الصحة الحكم هنا الصحة جيد ولا لا؟ اه فهمتم النقل؟ اه. قال هنا فينقضه الحنفية بصحة

صوم التطوع بلا تبين فقالوا نحن نتفق معكم انه لو. يصح صوم التطوع بلا تبين نية. ما دام انه نوى قبل الزوال - [00:21:41](#)

جميل قال فقد وجدت فيه العلة في ماذا في صوم التطوع فقد وجدت العلة في صوم التطوع. ما هي العلة كلوا اوله عن النية. صح

وهي شف وهي خلو اوله عن النية بدون الحكم - [00:22:10](#)

وهو عدم الصحة الطبخ وضح المثال قال وقال اكثر فقهاءنا ان كان التخلف اي ان كان التخلف للحكم. اي ان كان الحكم تخلف في

تلك الصورة. مع وجود العلة لمانع او فقد شرط فلا يقدر - [00:22:32](#)

اذا الشافعية يقولون ان النقض قادح في العلة لكن متى يقول الشافعية ان النقض قادح في العلة لكن متى يقولون ان النقض يقدر

العلة. تمام؟ اذا كان التخلف ليس لفقد شرط - [00:22:56](#)

او الانتفاء مانع اليس للانتفاء شرط او وجود مانع؟ هنا يكون قادحا. اما لو كان التخلف الحكم بسبب انتفاء او وجود مانع هذا لا يعد

قادحا للعلة لا يعد قادحا في العلة. جيد. انظر ماذا قال. وقال اكثر فقهاءنا اذا كان التخلف التخلف لماذا - [00:23:21](#)

للحكم في تلك الصورة التي ابداها المعترض بمانع اي انما تخلف الحكم لوجود مانع او تخلف الحكم في تلك الصورة لفقد شرط. فهذا

لا يقدر اي هذا لا يعد قادحا - [00:23:45](#)

ما مثال كتعديل القصاص بالقتل العمد العدوان وان تخلف في الابوة للمانع المشهور ما هو المانع؟ كون القاتل اصلا للمقتول كذلك في

قتل السيد للعبد او في قتل الحر للعبد - [00:24:06](#)

لا قصاص مع انه قتل عمد عدوان لكن انتفى لماذا انتفع اه لعدم التساوي. كذلك في قتل مسلم لكافر. ما في قصاص مع ان العلة

موجودة. قتل عدوان ايضا لماذا انتفع - [00:24:27](#)

لانتفاء الشرط لاكتفاء الكفاءة. صح ولا لا؟ اه. بالتالي ايش تقول؟ هل هذه الصور الان التي وجدت فيها العلة وانتفى فيها الحكم هل

هذا يعني ان هذه العلة منقوطة؟ لا. لماذا؟ لان انتفاء الحكم في هذه الصور - [00:24:51](#)

انما هو الانتفاء الشرط. فهذا لا يعد قدا في العلة لا يعد نقدا في العلة. جيد ولا لا؟ ان شاء الله قال هنا وكتعليل وجوب الرجم بالزنا.

ما علة وجوب الرجم؟ هذا الحكم؟ الزنا. طيب. يقول - [00:25:14](#)

انا اعطيك صورة. الزنا موجود ولا يوجد رسم اي صورة قال مثلا نفترض مثلا قال زنا العبد انت لا تكن اسير الكتاب. اسير المثال. زنا العبد. زنا موجود او لا - [00:25:34](#)

في رجم ما في رجم زنا البكر الزنا موجود. اه. لكن ما في رشم واضح هنا؟ ايش بتقود تخلف الحكم هنا وهو الرجم لوجود ايش لوجود مانع تمام فقال او هنا لفقد شرط الاول لوجود مانع. الان هنا لفقد شرط ما هو الشرط المفقود؟ الاحصان. الاول لوجود مانع ما هو المانع - [00:25:53](#)

الابوة جيد وهنا لفقد شرط ما هو شرط الاحصان تمام بالنسبة للعبد لفقد شرط ما هو؟ الحرية وهذا ممكن ان تلخصه بالسؤال الذي ذكرته لك قبل قليل هل العلة هي التي تقتضي الحكم وحدها؟ او انما تقتضي العلة الحكم عند وجود - [00:26:22](#) الشرطي وانتفاء المانع؟ الجواب الثاني العلة انما تقتضي الحكم عند وجود الشرط وانتفاء المانع قال رحمه الله تعالى تنبيه في القدر بتخلف الحكم تسعة اقوال اظهرها ما ذكرناه ما الذي ذكره - [00:26:49](#)

ذكر ان النقص قادح مطلقا سواء كانت العلة منصوصة العلة مستنبطة. واضح ولا لا؟ اه وبقيتها فيها تفصيل ومسايل تتفرع على الخلاف المذكورة مع امثلتها في الجوامع وشرحه فراجعته نأتي اليه ان شاء الله مستقبلا واضح - [00:27:11](#) فائدة هذه الفائدة درسناها في شرح السلم. تمام؟ اه. فتححتاج ان تكون مستحضرا لمبحث التناقض في المنطق. تمام؟ تناقض خسور قضيتين فيه. تمام؟ قال رحمه الله تعالى فائدته دعوة اثبات صورة معينة او مبهمة - [00:27:37](#)

دعوة اثبات صورة معينة زيد كاتب هذه اثبات او نفي اثبات صورة معينة او مبهمة انسان ما كاتب انسان ما اثبات لكن في مبهم انسان ما كاتب تمام او فيها ايش تقدير الكلام؟ دعوة نفي - [00:28:06](#) سورة معينة او مبهمة جيد هذا المعنى ينتقض كيف ينتقض ها؟ قال ينتقض انت قرأت الفائدة هذه ولا؟ تفضل اقرأ عفا بسم الله احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله تعالى فائدة دعوى اثبات - [00:28:40](#)

معينة او مبهمة او نفيها ينتقد بالاثبات او النفي العامين. وبالعكس نحو زيد كاتب او انسان ما كاتب يناقضه لا شيء من الانسان بكاتب ونحو زيد ليس بكاتب او انسان ما ليس ليس - [00:29:09](#) بكاتب يناقضه كل انسان كاتب وذلك للقاعدة المشهورة عند المناطق في باب التناقض انما فيظ الموجبة الجزئية سالبة كلية ونقيض السالبة الجزئية موجبة الكلية الى اخره. احسنتم اولا ما هو التناقض؟ تناقض اختلاف قضيتين في في ايش - [00:29:29](#)

في ايه؟ في الكيف. او في الكيف والكم. بحيث ان احدهما صادقة والاخرى كاذبة. اختلاف قضيتين في الكيف. ما معنى في الكيف؟ ايجاب وسلب او في الكيف والكم الكيف قلنا ايجاب سرد الكم كلية جزئية. مع صدق احدهما - [00:29:59](#) وكذب الاخرى. هذا معنى التناقض. تمام قال هنا دعوى اثبات سورة معينة او مبهمة او نفيها ينتقض بالاثبات او النفل العامين. جيد؟ لو قلت مثلا زيد كاتب هذه قضية موجبة - [00:30:27](#)

شخصية جزئية صح؟ نعم. كيف تنقضها قال اه كيف تقول لا شيء من الانسان بكاتب. واضح لا شيء هذا ايش نفي ايش؟ عام. نفي عام. انظر ماذا قال قال دعوة اثبات سورة معينة او مبهمة او نفيها ينتقض بالاثبات او النفي العامي - [00:30:57](#) وبالعكس ايش معنى او بالعكس؟ اي ان الاثبات العام او النفي العام ينتقض اثبات في صورة او نفي في صورة سيتضح الان من خلال الامثلة قال هنا نحو زيد كاتب هذه قضية معينة - [00:31:34](#)

انسان ما كاتب هذه قضية مهمة. يناقضه لا شيء من الانسان بكاتب يناقضه ماذا؟ نفي نفي عام. ونحو جيد ليس بكاتب هذا نفي معين صح؟ زيد ليس بكاتب انسان ما ليس بكاتب نفي مهمة صح؟ يناقضه كل انسان كاتب. اثبات - [00:31:56](#) وذلك للقاعدة المشهورة عند المناطق في باب التناقض وهي ان نقيض الموجبة الجزئية موجبة جزئية موجبة يعني اثبات جزئية بعض لكن تمام؟ ان نقيض الموجبة الجزئية سالبة كلية. نقيض الموجبة - [00:32:34](#)

الجزئية سالبة كلية. مثاله بعض الحيوان انسان هذه جزئية او كلية؟ موجبة او سالبة؟ موجبة. كيف تنقضها؟ تقول ماذا؟ لا شيء من الحيوان بانسان. سالبة كلية صح جميل قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - [00:33:04](#)

ايش هذي سوق الانعام سالبة كلية. ما الذي ينقضها موجبة جزئية. قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى قالوا ما انزل الله سالبة. ما انزل الله على بشر من شيء كليا - [00:33:39](#)

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى. واحد بس. واحد موجب بس واضح جزئية موجبة. الجزئية الموجبة تنقض الكلية السالبة مع صدق احدي القضيتين اتضح للقاعدة المشهورة عند المناطق وهي ان نقيض الموجبة الجزئية سالبة كلية. ونقيض السالبة -

[00:34:04](#)

جزئية موجب كلية يقول بعض الحيوان ليس بانسان بعض الحيوان هذه كلية او جزئية جزئية ليس بانسان سالبة سالبة جزئية بماذا تنقذ تنقذ بكلية موجبة. تقول كل حيوان انسان. كل حيوان انسان. فهمت - [00:34:35](#)

نعم. تفضل. القادح الثاني بسم الله احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى القادح الثاني الكسر وهو اسقاط وصل من العلة ونقض باقيها. ومعنى اسقاط الوصف بان يبين انه ملغا بوجود الحكم عند انتفائه - [00:35:01](#)

واختلفوا في ثبوت القدح به. فرجح بعضهم المنع قال لانه لا يرد على العلة. وصححها في جمع الجوامع ثبوت قال لانه نقض المعنى اي الغاء بعضه. ويقع الكسر المذكور اما مع ابدال الوصف بغيره - [00:35:28](#)

كأن يقال في اثبات صلاة الخوف هي صلاة يجب قضاؤها فيجب اداؤها كالامن. فان الصلاة كما يجب قضاؤها يجب اداؤها فيعترض فيعترض بان خصوصا الصلاة ملغا لوجود ذلك في الحج. لانه واجب الاداء - [00:35:48](#)

لانه واجب الاداء كالقضاء. فليبدل خصوص الصلاة بالعبادة فيقال عبادة يجب قضاؤها الى اخره ثم ينقض هذا بصوم الحائض فانه عبادة يجب قضاؤها ولا يجب اداؤها بل يحرم. واما بدون ابدال للوصف - [00:36:08](#)

فلا يبقى علة للمستدل في المثال المذكور الا قوله يجب قضاؤها. فيقال عليه وليس كل ما يجب قضاؤه يؤدي. دليله الحائض فانه يجب عليها قضاء الصوم دون اداء دون ادائه. والكسر المذكور - [00:36:28](#)

سماه ابن الحاجب والامدي النقض المكسور. احسنت. القادح الثاني الكسر القادح الثاني انكسر. هذا القادح الثاني قادح في ماذا؟ ايضا قادح في العلة. لكن هذا القادح الثاني انما يقدر في العلة المركبة. من وصفين - [00:36:48](#)

انما يخضع في العلة المركبة من وصفين. انتبه معي. ذلك ان تبدي علة تتركب من جزئين فيقول المعترض ان احد الجزئين الذين ذكرتهما ليس بمؤثر بل هو واضح بل هو ملغى - [00:37:13](#)

مثاله قال قبل ذلك القادح الثاني الكسر وهو اسقاط وصف من العلة ونقض باقيها ايش معنى اسقاط وصف ابداع هي العلة مركبة من وصفين صح؟ ابداع المعترض يبدي يظهر ان احد الجزئين لا - [00:37:43](#)

يؤثر هذا معنى اسقاط الوصف ما معنى اسقاط الوصف؟ ان يظهر ان احد الجزئين في العلة لا يؤثر تمام؟ واما الثاني فينقضه جيد فقال هنا اسقاط وس من العلة ونقض باقيها - [00:38:08](#)

اذا هو مركب من عمليتين او من خطوتين الكسر فيه خطوتان. الخطوة الاولى ايش؟ اولا يثبت ان احد الذين تركبت منهما العلة ايش؟ انه لا يؤثر ملغى. من هذا الذي يثبت المعترض؟ الوصف الثاني الباقي - [00:38:31](#)

يقول لك وهذا الوصف الثاني منتقض ما معنى منتقض؟ يعني قد يوجد في صورة والحكم متخلف فهمت ولا؟ جيد سيتضح لكم بالمثال اكثر. قال ومعنى اسقاط الوصف الان سيشرح ما معنى اسقاط - [00:38:54](#)

بان يبين المعترض انه اي هذا الوصف الذي هو جزء من العلة ملغا بوجود الحكم عند انتفائه واختلفوا في ثبوت القدح به. هل هذا يعد قادحا او لا هل الكسر يعد قادحا او لا؟ قال نعم يعد قادحا - [00:39:15](#)

ترجح بعضهم المنع لانه لا يرد على العلة وصحح في جمع الجوامع ثبوت القدح به. اذا هو قادح تمام قال لانه نقض المعنى. ايش معنى نقض المعنى؟ نقض العلة. نقض العلة - [00:39:37](#)

واحد الخطوة الاولى ما هي؟ بعدم ببيان عدم تأثير احد الوصفين وبيان ان الوصف الباقي فيه نقد جيد قال اي الغاء بعضه ويقع الكسر المذكور على صورته الان الكسر هذا له صورتان - [00:39:58](#)

الصورة الاولى ان يبذل الوصف بغيره يعني المعترض يقول لك هذي علة مركبة احد الجزئين لا يؤثر فتبدل انت هذا الوصف بوصف اخر هذي الصورة الاولى. الصورة الثانية ان هذا الوصف لا تبدله بغيره. لا تأتي بوصف اخر يقوم مقامه. جيد؟ سيمثل هنا للجزئين. انظر - [00:40:20](#)

قال اما هذا القسم الاول او السورة الاولى من سور الكسر اما مع ابدال الوصف بغيره كأن يقال في اثبات صلاة الخوف اي في اثبات اداء صلاة الخوف هي صلاة يجب قضاؤها - [00:40:49](#)

لا يجب ادائها كالامن انتبه سورة المسالة انا اريد ان اثبت وجوب الصلاة في حال الخوف. اريد ماذا ان اثبت وجوب الصلاة في حال كفر. اذا هذا ماذا سيكون؟ هذا الحكم. انا اريد ان اثبت حكما ما هو؟ وجوب - [00:41:11](#)

الصلاة في حالة الخوف في زمن الخوف. ما علة وجوب الصلاة في حالة الخوف؟ انها صلاة يجب قضاؤها في حال الامن. انها صلاة، هذا الوصف الاول يجب قضاؤها في حال - [00:41:37](#)

الامن فلما كانت صلاة فلما كانت صلاة يجب قضاؤها في حال الامن يجب ادائها في الخوف جيد لما كانت صلاة يجب الصلاة في حال الامن يجب ادائها او لا؟ اذا فاتت يجب قضاؤها او لا؟ عفوا. تقول لما كانت صلاة - [00:41:57](#)

يجب قضاؤها في حال الامن واضح؟ وجب ادائها في حال الخوف. فهمت؟ اذا الوصف الاول ما هو؟ انها صلاة. الوصف الثاني ما هو؟ يجب قضاؤها. اذا هنا العلة مركبة من - [00:42:25](#)

وصفين اذا تقول لما كانت صلاح يجب قضاؤها اذا فاتت في حال الامن تمام فيجب ادائها في حال الخوف. اتضحوا له يعني انظر في حال الامن اذا فاتت الصلاة وجب قضاؤها. اذا ادائها واجب - [00:42:43](#)

كذلك في حالة الخوف اذا فاتت وجب قضاؤها صح؟ اذا ادائها واجب. هذا الذي تريد ان تصل اليه. اتضح؟ جيد. اذا ما العلة هنا؟ العلة مركبة من وصفين. ما انها صلاة وانه يجب قضاؤها. يقول لك - [00:43:08](#)

كونها صلاة هذا ملغى لا يؤثر لماذا لا يؤثر لان هذا الاختصاص له بالصلاة. الحج كذلك الحج يجب ادائه ويجب قضاؤه اليس اذا افسد حجه يجب القضاء؟ واضح؟ اذا الحج كذلك - [00:43:29](#)

فما فائدة قولك صلاح؟ هذا كلام من؟ المعترض. اذا انت ستبدل الان الوصف هذا بوصف اخر. بل اذا كلمة صلاح ستأتي بكلمة تشمل الصلاة والحج. فتقول عبادة عبادة يجب قضاؤها فيجب ادائها في حال الخوف. صح ولا لا؟ يقول ما دام قلت عبادة - [00:43:59](#)

انا انقضه عليك الان. شوف الان انا انقضه عليه تمام؟ اول ايش عمل؟ بين ان الوصف الاول هذا ملغى لا يؤثر الان قال انا انقضه عليك ماذا تنقضه؟ قال انقضه - [00:44:29](#)

بالصوم فانه يجب قضاؤه مع انه لا يجب ادائه انت قلت عبادة صح ايش التعليل عندك؟ الجديد لما غيرت الوصف قلت عبادة يجب قضاؤها فيجب ادائها. الصوم عبادة او لا؟ عبادة يجب قضاؤها اولى. لكن لا يجب ادائها - [00:44:43](#)

فوجدنا اوجدنا صورة العلة موجودة الحكم غير موجود تضحى شيوخ ولا لا اتضح جيد. اذا انت الان دخلت في السورة الاولى انك ابدلت الوصف الذي اعترض عليه المعترض بوصف اخر - [00:45:12](#)

وهو سلك معك خطوتين اولا بين ان الوصف الذي هو الصلاة ليس مؤثر. وصف ملغى اتيت بوصف اخر تمام؟ فنقض علتك اذا خطأ او سلك خطوتين. جيد؟ هذا هذه السورة الاولى. انظر ماذا قال. قال - [00:45:35](#)

اما ويقع الكسر المذكور اما مع ابدال الوصف بغيره. كأن يقال في اثبات وجوب لاداء صلاة الخوف. تمام؟ انا ساذكر لك بعض الكلمات التي يمكن ان تيسر عليك عند المراجعة - [00:46:02](#)

بان يقال في اثبات وجوب اداء صلاة الخوف. هي صلاة يجب قضاؤها هذه العلة ما العلة كونها صلاة يجب قضاؤها. اذا العلة مركبة من كم وصف؟ من وصفين. فيجب ادائها كالامني. هذا الحكم الذي - [00:46:21](#)

يريد ان يصل اليه. فان الصلاة فيه اي في الامن كما يجب قضاؤها اي لو لم تفعل يجب ادائها اذا لم تفعل واضح ولا لا فيعترض بان خصوص الصلاة يعترض المعترض بان خصوص الصلاة ملغا - [00:46:42](#)

ليش ملغى؟ لوجود ذلك في الحج اذا هذا لا خصوص له بالصلاة. يعني وجوب الاداء لوجوب القضاء هذا لا يختص بالصلاة. بل مثل الصلاة الحج تمام؟ قال لوجود ذلك في الحج. لانه واجب الاداء كالقضاء - [00:47:07](#)

فليبدل خصوص الصلاة بالعبادة. ليش؟ لتكون العبادة شاملة للصلاة وللحج جيد فيقابل عبادة يجب قضاؤها. يعني تكون هذه العلة عبادة يجب قضاؤها طيب خلاص انت قلت الان بعد التبديل عبادة يجب قضاؤها - [00:47:27](#)

فيقول لك ثم ينقض هذا بصوم الحائض فانه عبادة يجب قضاؤها ولا يجب ادائها. فالان وجدت صورة العلة موجودة والحكم متخلف صح بل يحرم الاداء فليحرموا الاداء. ولذلك ليس كل ما يجب قضاؤه يجب ادائه - [00:47:52](#)

ليس كل ما يجب قضاؤه يجب ادائه جيد طيب هذي السورة الاولى من صور ايش الكسل. الصورة الثانية واما بلا واما بدون ابدال للوصف المذكور. ما معنى هذا؟ يعني ان المستدل لا يستبدل - [00:48:21](#)

الوصفة الذي ابطله المعترض الذي قال المعترض انه وصف ملغى لا تستبدله. العلة السابقة ايش هي؟ صلاة يجب قضاؤها صح؟ قال لك خصوص الصلاة هذا ملغى خلص ملغى ملغى. لكن لا استبدله بوصف العبادة - [00:48:44](#)

ايش يبقى النوم يجب القضاء. اذا بقي جزء العلة التي كانت علة مركبة من نصفين صح هذا معناه. قال واما بدون ابدال للوصف المذكور. فلا تبقى علة لعل الاولى بالتاء. فلا - [00:49:08](#)

علة للمستدل في المثال المذكور. المثال السابق الا قوله يجب قضاؤها. ايش الذي ذهب واعصابه هذا خلاص انت قلت ان الصلاة وصف ملغى خلاص نستبعد هذا. يبقى ايش؟ يجب قضاؤها - [00:49:27](#)

فيقول له المعترض ها المعترض لن يسكت هذا فيقول له المعترض وليس كل ما يجب قضاؤه يؤدي ليس كل ما يجب قضاؤه يفعل اداء بل قد يحرم فعله اداء دينه الحائض فانه يجب عليها قضاء الصوم دون ادائه - [00:49:47](#)

اتضح يعني هو سيعترض ايضا حتى في الصورة الثانية. جيد. قال والكسر المذكور سماه ابن الحاجب والآمدني النقض المكسور سموه النقض المكسور. القادح الثالث في الدرس القادم ان شاء الله. والله اعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. حياكم الله - [00:50:11](#)